

740 - تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله تعالى وعن علي - 00:00:00

الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاد وقال الا احدثكم حدثنا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا - 00:00:20

ذو قبر عيذا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة هذا الحديث هو الذي قبله جيدان حسن الاسنادين. اما الاول فرواه ابو داود وغيره من حديث - 00:00:40

الله ابن نافع الصائغ قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكره ورواه ثقات مشاهير لكن عبد الله بن نافع قال فيه ابو حاتم الرازى ليس بالحافظ تعرف وتنكر. وقال ابن - 00:01:00

ان هو ثقة وقال ابو زرعة لا بأس به. قال شيخ الاسلام رحمة الله ومثل هذا اذا كان لحديثه شواهد علم انه محفوظ وهذا له شواهد متعددة. وقال الحافظ محمد بن عبدالهادي هو حديث حسن جيد الاسناد - 00:01:20

وله شواهد كثيرة يرتفق بها الى درجة الصحة. واما الحديث الثاني فرواه ابو يعلى والقاضي اسماعيل والحافظ ضياء في المختارة. قال شيخ الاسلام رحمة الله فانظر هذه السنة كيف مخرجها من اهل المدينة واهل البيت - 00:01:40

الذين لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب النسب وقرب الدار. لانهم الى ذلك احوج من غيرهم. فكانوا له واضبط انتهى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا الله الا الله - 00:02:00

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فلا نزال في باب ما جاء - 00:02:20

في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنب التوحيد وسد كل طريق يوصل الى الشرك وقد ساق المصنف رحمة الله تعالى جملة من شواهد والدلائل على ذلك. مر منها في لقائنا الماضي حديث ابي هريرة - 00:02:50

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيذا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. واورد هنا حديث علي بن الحسين - 00:03:20

اما انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاد. وقال الا احدثكم حدثنا سمعته من ابي ابي الحسين عن علي ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عين - 00:03:40

ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ ثم ثم ذكر السارح ان هذين الحديثين هذا الحديث والذى قبله حسن الاسناد الذى قبله ابي هريرة. وهذا الحديث حديث علي ابي الحسين عن ابيه عن جده - 00:04:10

ثم نقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فهذه الفائدة الثمينة والتنبيه العظيم بقوله رحمة الله عليه فانظر هذه السنة اي في النهي عن اتخاذ القبور عيذا. وان التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

والصلوة عليه تصل اليه اينما كان العبد. قد مر معنا بالامس اشارة الى قول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين يبلغونى

يبلغونني عن امتی فيقول شيخ الاسلام رحمة الله عليه انظر هذه السنة كيف مخرجها من اهل - 00:05:10

دینه واهل البيت من اهل المدينة واهل البيت. لان هذه السنة يرويها علي ابن الحسين ابن علي ابی طالب يرويها عن ابیه عن جده عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فهي سنة مخرجها اه - 00:05:40

بيت الذين لهم من رسول الله صلی الله عليه وسلم قرب النسب وقرب الدار قال لانهم الى ذلك احوج من غيرهم. فكانوا لها اضبط فكانوا لها اضبط. الحاصل ان هذه سنة ثابتة. عن رسولنا عليه الصلاة والسلام الا وهي النهي - 00:06:00

عن اتخاذ القبور عيда. والنهي عن اتخاذ قبره صلی الله عليه وسلم اذا واتخاذ قبره عيда بالمعاودة. اتخاذ قبره عيда بالمعاودة اما الايام او بعود الاسبوع او بعود الشهر فمن خصص وقتا من اليوم او - 00:06:30

كمل الاسبوع او وقتا من الشهر يعاود فيه فقد اتخذه عيда. والنبي صلی الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال سلموا علي اينما كنتم. صلوا علي اينما كنتم فان صلاتكم تبلغني اينما كنتم. اي ان ثمة ملائكة شرام يبلغونه صلی الله عليه - 00:07:00

وسلم عن امته السلام. نعم. قال رحمة الله تعالى وقال سعيد بن منصور في سنته حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال اخبرني سهيل بن ابی سهيل قال رأني الحسن بن علي بن ابی طالب رضي الله عنهم عند القبر - 00:07:30

فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هل الى العشاء؟ فقلت لا اريده. فقال يا فقل ما لي يا رأيتك عند القبر فقلت سلمت على النبي صلی الله عليه وسلم فقال اذا دخلت المسجد فسلم ثم قال ان - 00:07:50

رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبری عيда ولا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا علي فان لا تكن تبلغني حيثما كنتم لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد. ما انت ومن بالاندلس الا - 00:08:10

سواء وقال سعيد ايضا حدثنا حبان بن علي قال حدثنا محمد بن عجلان عن ابی سعيد المولى المهرى قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تتخذوا بيتي عيда ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان صلاتكم - 00:08:30

يبلغني قال شيخ الاسلام فهذان المرسلان من هذين الوجهين المختلفين يدلان على ثبوت الحديث لا سيمما وقد احتج به من ارسله وذلك يقتضي ثبوته عنده. هذا لو لم يروى هذا لو لم يروى من وجوه مسندة غير هذين. فكيف وقد - 00:08:50

تقدی مسندنا هذا الحديث المرسل يرویه سعيد بن منصور في سنته عن سهيل ابن ابی سهيل قال رأني الحسن ابن الحسن ابی ابی طالب. رضي الله عنه عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هل الى العشاء فقلت لا اريده. فقال لي - 00:09:10

فقال ما لي رأيتك عند القبر؟ فقلت سلمت على النبي صلی الله عليه وسلم. فقال اذا دخلت المسجد فسلم تنبه لهذه الفائدة قال اذا دخلت المسجد فسلم هذا عمل مشروع. جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:40

بيان ذلك ليس في مسجده خاصة بل في الدخول لكل مسجد من المساجد اذا دخلت المسجد للصلوة للذكر للعبادة تقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك. كل مرة تدخل سواه المسجد النبوی او اي - 00:10:00

السجن في الدنيا ومن الحكمة في ذلك ان هذه الصلاة وهذا الخير وهذه الابواب للرحمة التي قد دخلت المسجد لتحصيلها ونيلها انما بلغتك ووصلت اليك من جهته الصلاة والسلام. فهو الذي بلغ هذا الدين. وعلم المؤمنين عبادة رب العالمين - 00:10:30

اذ هو المبلغ عن الله والواسطة بين الله وبين عباده في بلاغ دینه وبيان شرعه ولهذا يشرع للمسلم كل مرة يدخل فيها بيته من بيوت الله ان يقول باسم الله والصلوة - 00:11:00

والسلام على رسول الله. باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك قال اذا دخلت المسجد فسلم ثم قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:11:20

لما قال لا تتخذوا قبری عيда. المعاودة والتكرار وتخصيص اوقات الزيارة ومعاودة الزيارة فيها هذا كله داخل تحت هذا النهي الثابت عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وقال له في تمام هذا الاثر ما انت ومن بالاندلس الا سواء ما انت ومن بالاندلس الا سواء - 00:11:40

اي اينما تكون في اي بقعة في الدنيا سواء داخل هذه المدينة المباركة مدينة رسول الله صلی الله عليه وسلم او في اي بقعة من

الدنيا وفي اي ساعة من ليل او نهار اذا صليت وسلمت على الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:10

السلام فان ملائكة الله تبلغه سلامك. كما في الحديث ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام. ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على الاستثناء من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مختلف الاوقات. في مختلف الاوقات وملائكة الله تبلغ - 00:12:30

النبي صلى الله عليه وسلم سلامة نعم. قال رحمة الله تعالى قوله عن علي بن الحسين اي ابن اي ابن علي ابن ابي طالب المعروف بزین العابدین رضی الله عنہ افضل التابعين من اهل بیت - 00:13:00

واعلمهم قال الزهري ما رأيت قرشيا افضل منه. مات سنة ثلاث وتسعين على الصحيح. وابوه حسين صبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم عاشوراء سنة احادي - 00:13:20

وستين وله ست وخمسون سنة رضي الله عنه. قوله انه رأى رجلا يجيء الى فرجة بضم الفاء وسكون الراء وهي القوة في الجدار والخوخة ونحوهما قوله فيدخل فيها فيدعوه فنهاه هذا يدل على النهي عن - 00:13:40

للقبور والمشاهد لاجل الدعاء والصلوة عندها. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ما علمت احدا رخص فيه. لأن ذلك نوع من لأن ذلك نوع من اتخاذه عيда. ويدل ايضا ان قصد القبر للسلام اذا دخل المسجد ليصلی منهی - 00:14:00

لأن ذلك لم يشرع وكره ما لك لاهل المدينة كلما دخل الانسان المسجد ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم لأن السلف لم يكونوا يفعلون ذلك قال ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها وكان الصحابة - 00:14:20

تابعونا رضي الله عنهم يأتون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون. فإذا قضوا الصلاة قعدوا او خرجوا ولم يكونوا يأتون القبر للسلام لعلمهم ان الصلاة والسلام عليه في الصلاة في الصلاة اكمل وافضل لعلمهم ان الصلاة والسلام - 00:14:40

عليهم في الصلاة اكمل وافضل. لأن من اعمال الصلاة في التشهد السلام على عليه الصلاة والسلام والصلوة عليه. المصلي يقول في في صلاته السلام عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته. ثم من بعد ذلك يصلی عليه. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:15:00

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید لماذا الصلاة والسلام عليه؟ في الصلاة افضل؟ لماذا الصلاة والسلام عليه؟ صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:15:30

في افضل لأن الصلاة ولا سيما الصلاة المفروضة هي اشرف احوال العبد واعظم احواله كما قال الله في الحديث القدسي ما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فاشرف احوال العبد - 00:15:50

وقوفه بين يدي الله بهذه الصلاة. فإذا جعل جزءا من هذه الصلاة صلاة وسلاما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شك ان هذا افضل الاحوال في الصلاة والسلام على الرسول الكريم صلوات الله وسلامه - 00:16:10

عليه نعم. قال رحمة الله تعالى واما دخولهم عند قبره للصلاه والسلام عليه هناك. او للصلاه دعاء فلم يشرعه لهم بل نهاهم في قوله لا تتحذوا قبرى عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني. ولهذا لا - 00:16:30

طفلنا انهم يكررون هذه الزيارة كل ما دخل المسجد او كلما صلوا ذهبوا الى القبر ما هذا عنهم اطلاقا نقل عن ابن عمر انه اذا قدم من سفر رضي الله عنه جاء الى قبر النبي عليه الصلاة - 00:16:50

سلام وقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتهاد ثم ينصرف لكن ما عرف عن اي من الصحابة رضي الله عنهم انه كان كلما صلى في هذا المسجد ذهب لزيارة القبر او انه - 00:17:10

الصوص وقتا من الاوقات في اليوم مثلا بعد العشاء او في الظھی او نحو ذلك للزيارة هذا كله لا يعرف منهم رضي الله عنهم وارضاهم. لأن لأن هذا الصنبع داخل تحت النهي لا تتحذق قبر عيда. وهم - 00:17:30

رضي الله عنهم بعد الناس عما نهى عنه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمة الله تعالى فيبين ان الصلاة تصل اليه من بعد وكذلك السلام ولعن من اتخاذ قبور - 00:17:50

والانبياء مساجد فيبين ان الصلاة تصل اليه من بعد. تصل اليه من بعد لانه مر معنا في في اكثر من حديث فان صلاتكم تبلغني حتى ولو كان لو كانت المسافة بعيدة ويوضح ذلك - 00:18:10

الذى اشرت اليه ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام. نعم. قال رحمه الله انا وكانت الحجرة في زمانهم يدخل اليها من الباب اذ كانت عائشة رضي الله عنها فيها نعم في زمانهم اي في زمن - 00:18:30

رضي الله عنهم لان آآ الزبادة من جهة المشرق انما تمت في خلافة بنى امية اما في خلافة الخلفاء الاربعة حصل توسيعات في المسجد لم يكن منها شيء من جهة المشرق ففي زمان - 00:18:50

رضي الله عنهم كانت الحجرة آآ حجرة آآ عائشة رضي الله عنها التي دفن اه فيها صلى الله عليه وسلم خارج المسجد لها نافذة مطلة عليه. نعم. قال رحمه الله - 00:19:10

الله تعالى اذ كانت عائشة رضي الله عنها فيها وبعد ذلك الى ان بنى الحائط الاخر وهم مع ذلك التمكן من الوصول الى قبره لا يدخلون اليه. انظر وهم مع ذلك التمكן من الوصول الى قبره. ما كان وقتهم رضي الله - 00:19:30

وعنهم في جدر حوائط والقبر آآ متهيأً مجرد حجرة عائشة كان فقط ومع ذلك ما كانوا ولا يعرف انهم ينتابون القبر ويترددون عليه ما كان يعرف ذلك عنهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. قال وهم مع ذلك التمكן من الوصول الى قبره لا يدخلون اليه - 00:19:50

لا يدخلون اليه. نعم. قال رحمه الله لا يدخلون اليه لا لسلام ولا لصلة ولا لدعاء لانفسهم ولا لغيرهم ولا لسؤال عن حديث او علم. ولا كان الشيطان يطمع فيهم حتى يسمعهم كلاما او سلاما فيظنون ان - 00:20:20

انه هو كلمهم وافتاحهم وبين لهم الاحاديث او انه قد رد عليهم السلام بصوت يسمع من خارج كما طمع الشيطان وفي غيرهم فاضلهم عند قبره وقبر غيره. حتى ظنوا ان صاحب القبر يأمرهم وينهاهم ويفتيهم ويحدثهم في الظاهر. ولهذا - 00:20:40

راه خرافات في بعض الكتب. خرافات وايضا دجل واشياء من اغواء الشيطان. من يقول ان مثلا اي الى القبر وخرجت اليها اليدي الشريفة يد الرسول عليه الصلاة والسلام وصافحه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:00

او انه استفتابه فاجابه او انه سلم عليه فرد عليه وسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم ويرد عليه السلام هذه الاشياء كثرت الدعاوى فيها عند المتأخرین لان الشيطان تسلط عليهم - 00:21:20

واما الصحابة رضي الله عنهم بما اكرمهم الله به من قوة الایمان وقوه الاتباع والاهتداء بهدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه لم يكن للشيطان عليهم طريق. كما قال الله تعالى ان عبادي ليس - 00:21:40

عليهم سلطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلنا. لكن فيما بعد رق الدين وضعف وتسلط الشيطان وادخل الناس في او ادخل بعض الناس في ابواب من الغواية بمثل هذه - 00:22:00

دعاؤى الكاذبة نعم. قال رحمه الله تعالى كما طمع الشيطان في غيرهم فاضلهم عند قبره وقبر غيره حتى ظنوا ان صاحب القبر يأمرهم وينهاهم ويفتيهم ويحدثهم في الظاهر. وانه يخرج من القبر ويرونه خارجا من القبر ويظنون - 00:22:20

ان نفس ابدان الموتى خرجت تكلمهم وان روح الميت تجسدت لهم فرأوها كما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة معراج وهذه الدعاوى الفجة الكاذبة تفتح باب الشرك على مصراعيه وايضا - 00:22:40

تفتح باب الخرافه والضلال. ويصبح اي اي امرئ يريد ان يقول شيئا من الدين بهواه حدثني بذلك رسول الله اخذته منه مباشرة اخذته منه مباشرة وهذا فيه تعطيل للشريعة. واهدار للعلم وكتب العلم. من القصص - 00:23:00

الباطلة التي تروى في هذا الباب ان احد الفقهاء يقولون كان في مجلس كان في مجلس اجلس وعنه من شيوخ الطرق رجل فذكر حديثا فقال هذا الفقير فيها العالم قال هذا الحديث ضعيف. فقال هذا الاخر؟ قال لا الحديث صحيح - 00:23:30

قالوا كيف عرفت؟ قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم عند رأسك يقول للحديث صحيح. مثل هذا الدجل هذا افتراء تروج به الخرافه والضلالة ولا يشاء اي مبطل ان يروج اي شيء من الباطل الا ويدعى - 00:24:00

مثل هذه الدعاوى الرخيصة الكاذبة. ثم بهذه الطريقة يتم الغاء العلم. والاسانيد ودراسة الاسانيد وعلم الرجال ومعرفة الصحيح من

الضعيف الى غير هذى كلها تلغى بمثل هذه الخرافه ومثل هذا الكذب الباطل الذي ما انزل الله به من سلطان. فالحاصل ان هذه الدعاوى كثرت عند اهل الطرق من - 00:24:20

متضوفة واضرابهم كثرت عندهم. وعبدت الشيطان بعقولهم وادخل عليهم الخرافه ادخالا واسعا من هذا الباب. واصبح يزعم الزاعم منهم انه تلقى عن الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة بل يقول قائلهم آآ انه تلقى عن الله مباشرة - 00:24:50 او اخذ عن اللوح المحفوظ مباشرة ويقول عن اهل السنة واهل الحديث واهل العلم المؤصل يقول هؤلاء قل الواحد منهم حدثني فلانا عن فلان عن فلان عن فلان. واما نحن فنقول حدثني قلبي عن ربي. او اكون - 00:25:20

وشفت واخذت من اللوح المحفوظ هذا كله من اغواء الشيطان وتسلط الشيطان على هؤلاء وابعادهم عن دين الله. ثم اذا رأيت في ثمرة ثمرة هذا المصدر الذي يتلقون عنه من حيث العمل ما هو؟ العمل الذي عندهم؟ اذا نظرت - 00:25:40 الى ثمرة المصدر هذا الذي يتلقون عنه. مثلا يقول قائلهم حدثني قلبي عن ربي او يقول كشفت واخذت من لوح محفوظ او خاطبني الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة الى غير ذلك من الدعاوى اذا نظرت في الاعمال التي ثمرة هذا المصدر تجدها ضلالات - 00:26:00

ما بين شركيات وبدع وخرافات وامور ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان. نعم قال رحمة الله تعالى والمقصود ان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يعتادون الصلاة والسلام عليه عند قبره. كما يفعله من بعده - 00:26:20

من الخلف وانما كان بعضهم يأتي من خارج فيسلم عليه اذا قدم من سفر كما كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله. نعم قال عبيد الله بن عمر رضي الله عنه قال عبيد الله بن عمر عن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قدم من - 00:26:40

اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابناه ثم انصرف قال عبيد الله ما نعلم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك الا ابن عمر. وهذا يدل على انه لا - 00:27:00 عند القبر للدعاء اذا سلم كما يفعله كثير. نعم كان يعني يكتفي بالسلام. لا يمكث طويلا ولا يقف ادعوا رضي الله عنه وارضاه وانما يسلم السلام عليه آآ يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام - 00:27:20

عليك يا ابناه بالامس سألهي سائل قال الا يشرع في في الوقفة واحدة تكرار السلام يسلم ثم يسلم ثم يسلم وهكذا يكرر. قلت له هذا لا اصل له - 00:27:40

ولم يكن مثل هذا يفعل معه صلى الله عليه وسلم في حياته. لم يكن يفعل معه في حياته. والنبي صلى الله عليه وسلم محترم حيا وميتا. فلو وقفت امام انسان - 00:28:10

قلت السلام عليكم ورد عليك ثم تقول السلام عليكم ثم رد عليك ثم تقول السلام عليك ما اصبح هذا هو آآ سلاما كذلك ما يفعل بعض الناس السلام عليه من بعد يقف في - 00:28:30

فبعيدا في المسجد النبوي يستقبل قبر ويسلم. هذا كما قال اهل العلم الى الجفاء اقرب منه الى المحبة والصفاء هذا الى الجفاء اقرب منه الى المحبة والصفاء. كيف يقف من بعيد؟ اذا كان المقصود الزيارة - 00:28:50

للسالم عليه يذهب الى القبر ويكون في مواجهة القبر ويسلم على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ما يسلم من بعد يستقبل ينظر من بعد ويسلم هذا نوع من الجفاء. هذا نوع من الجفاء. ان كان المقصود الزيارة يقف امام القبر قبر النبي عليه الصلاة - 00:29:10 والسلام ويسلم عليه. واما اذا كان مقصوده الصلاة والسلام عليه والاكثر من ذلك فهذا لا يشرع فيه استقبال القبر لا يشرع فيه استقبال القبر. فمثل هذه الامور تأتي بسبب الجهل بالهدي - 00:29:30

الذى كان عليه الصحابة ومن وفقه الله للنظر في المروي عن الصحابة والوقوف عنده فقد غنم وربح. نعم قال رحمة الله تعالى قال شيخ الاسلام رحمة الله ان لان ذلك لم ينقل عن احد من الصحابة فكان بدعة - 00:29:50

الله وفي المبسوط قال مالك لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يسلم ويمضي. ونص احمد انه القبلة و يجعل الحجرة عن يساره لئلا يستدبره. وبالجملة فقد اتفق الائمة على انه اذا دعا لا يستقبل القبر - 00:30:10

وتتساءلوا هل يستقبله عند السلام عليه ام لا؟ وفي الحديث دليل على منع شد الرحال الى قبره صلى الله عليه وسلم والى غيره من القبور والمشاهد لان ذلك من اتخاذها اعيادا بل من اعظم اسباب الاشتراك - 00:30:30

لاصحابها وهذه هي المسألة التي افتى فيها شيخ الاسلام رحمه الله اعني من سافر لمجرد زيارة قبور الانبياء والصالحين ونقل فيها اختلاف العلماء فمن مبيح لذلك كالغزاوي وابي محمد المقدسي ومن مانع لذلك كابن بطة وابن عقيل وابي - 00:30:50

الجويني والقاطني عياض وهو قول الجمهور نص عليه مالك ولم يخالفه احد من الائمة وهو الصواب لما في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد - 00:31:10

فدخل في النهي فدخل في النهي شدها لزيارة القبور والمشاهد فاما ان يكون فيها واما ان يكون لنفي وجاء في رواية بصيغة النهي فتعين ان يكون للنهي. ولهذا فهم منه الصحابة رضي الله عنهم المنع كما في - 00:31:30

الموطأ والمسند والسنن عن بصرة ابن ابي بكر الغفارى انه قال لابي هريرة رضي الله عنه وقد اقبل من الطور لو ادركتك لو ادركتك قبل ان تخرج اليه لما خرجت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا - 00:31:50

اتعمل المطى الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. وروى الامام احمد عمر بن شبة في اخبار المدينة باسناد جيد عن قزعة قال اتيت ابن عمر فقلت اني اريد الطور فقال انما تشد - 00:32:10

الحال الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقصى فدع عنك الطور ولا تأته. فابن عمر وبصرة ابن ابي جعل الطور مما نهي عن شد الرحال اليه لان اللفظ الذي ذكراه فيه لان اللفظ الذي ذكراه فيه النهي عن شدها الى غير الثلاثة - 00:32:30

اما النهي في المسجد الاقصى فهو عام في المساجد وغيرها. وان النهي ليس خاصا بالمساجد. ولهذا نهي عن الى الطور مستدلين بهذا الحديث. والطور انما يسافر من يسافر اليه لفضيلة بقعة. فان الله تعالى سماه الوادي المقدس - 00:32:50

اسوء البقعة المباركة وكله موسى عليه السلام هناك. وهذا هو الذي عليه الائمة الاربعة وجمهور العلماء. ومن اراد القول في ذلك والجواب عما يعارضه فعليه بما كتبه شيخ الاسلام مجيبا لابن الاخناء فيما اعترض به على ما دلت عليه - 00:33:10

الاحاديث الصحيحة واخذ به العلماء وفي الجواب الباهر الذي نقل عنه ابن عبد الهادي رحمه الله الاولى لان المفسدة في ذلك ظاهرة واما النهي عن زيارة غير المساجد الثلاثة اية ما فيها لا مصلحة في ذلك توجب شد الرحال ولا مزية تدعوه اليه. وقد بسط القول في ذلك الحافظ محمد بن عبد الهادي - 00:33:30

في كتابه الصارم المنكي في رده على السبكي وذكر فيه علل الاحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هو وشيخ الاسلام رحهما الله انه لا يصح منها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه مع - 00:34:00

انها لا تدل على محل النزاع اذ ليس فيها الا مطلق الزيارة وذلك لا ينكره احد بدون شد الرحال فيحمل على الزيارة الشرعية التي ليس فيها شرك ولا بدعة. يعني يشير الى مثل حديث آآ من حج ولم يزرنـي فقد - 00:34:20

واحاديث وردت بهذا المعنى وكلها باتفاق اهل المعرفة بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ليس لا تصح عنه ولا تثبت عنه صلوـات الله وسلامـه وبرـكاتـه عليهـ. فيـقولـ رـحـمـهـ اللهـ هيـ غـيرـ ثـابـتـةـ ثـمـ هيـ - 00:34:40

فيـ الوقتـ نـفـسـهـ لـيـسـ فـيـ محلـ النـزـاعـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ قـوـلـهـ رـواـهـ فـيـ المـخـتـارـ المـخـتـارـ كـتـابـ جـمـعـ فـيـ مـؤـلـفـهـ الـاحـادـيـثـ

الـجيـادـ الزـائـدـةـ عـلـىـ الصـحـيـحـيـنـ. مـؤـلـفـهـ هوـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـواـحـدـ المـقـدـسـيـ - 00:35:00

الـحـافـظـ ضـيـاءـ الـدـيـنـ الـحـنـبـلـيـ اـحـدـ الـاعـلـامـ قـالـ الـذـهـبـيـ اـفـنـىـ عـمـرـهـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ مـعـ الـدـيـنـ الـمـتـيـنـ وـالـوـرـعـ وـالـفـضـيـلـةـ التـامـةـ وـالـاتـقـانـ فـالـلـهـ يـرـحـمـهـ وـيـرـضـيـ عـنـهـ. وـقـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ تـصـحـيـحـهـ فـيـ مـخـتـارـهـ خـيـرـ مـنـ تـصـحـيـحـ الـحـاـكـمـ بـلـاـ رـبـ - 00:35:20

مـاتـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـأـرـبـعـينـ وـسـتـمـائـةـ. وـنـسـأـلـ اللهـ الـكـرـيمـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ اـجـمـعـيـنـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـانـ يـزـيدـنـاـ عـلـمـاـ وـانـ يـصـلـحـ لـنـاـ شـأـنـاـ كـلـهـ وـالـاـ يـكـلـنـاـ الـىـ اـنـفـسـنـاـ طـرـفـةـ عـيـنـ وـانـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ - 00:35:40

لـمـشـايـخـنـاـ وـالـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الـاحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـاـمـوـاتـ. اللـهـمـ اـتـ نـفـوسـنـاـ تـقـواـهـ وـزـكـهاـ اـنـتـ خـيـرـ مـنـ زـكـاـهـ اـنـتـ

وـلـيـهـ وـمـوـلـاهـ. اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـ الـهـدـىـ وـالـتـقـىـ وـالـعـفـةـ وـالـغـنـىـ اللـهـمـ اـقـسـمـ لـنـاـ مـنـ خـشـيـتـكـ مـاـ يـحـولـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ مـعـاصـيـكـ وـمـنـ طـاعـتـكـ مـاـ

تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به - 00:36:00

علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حببنا واجعله الوارث منا واجعل على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا
ولا تجعل مصائبنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - 00:36:30

علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده
رسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:36:50